



التحليل المكاني للخدمات الصحية في مدينة المنصورية

م.م نوارس عبد المنعم عبدالله رشيد
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

Individual health is a fundamental element in human societies, serving as a vital factor in ensuring that individuals remain active participants capable of effectively engaging in economic and social activities.

This research aims to assess the state of health services in the city of Al-Mansouriya—in terms of both quantity and quality relative to the population—and to identify the sector's current status and primary challenges. The study evaluates the performance of health centers in the area and compares it against Iraqi standards.

The research focuses on analyzing the reality of health services in Al-Mansouriya regarding quantity and quality, evaluating their efficiency against Iraqi health standards, and investigating the problems facing the health sector. The core issue lies in the disparities regarding service efficiency across several dimensions, such as geographical distribution, staff competence, equipment, and the capacity of health institutions.

The researcher employed descriptive and analytical methods, supplemented by fieldwork and the use of Geographic Information Systems (GIS) to analyze the spatial distribution of health services. Comparisons were also made between the numbers of physicians, health personnel, and the population against established standards. The results revealed a shortage of hospitals and significant strain on the city's single health center; conversely, dental and pharmaceutical services were found to be more adequate, with a sufficient number of health professionals available.

The researcher recommended expediting the construction of the Al-Mansouriya hospital and upgrading the existing health center and medical staff. Additionally, the study advocated for supporting health-related and planning studies, as well as raising public health awareness to improve service quality and alleviate pressure on health institutions.

Email: jdhr@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: الخدمات الصحية في
مدينة المنصورية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تعد صحة الفرد العنصر الأساسي في مختلف المجتمعات الإنسانية، إذ تعد عاملاً حيوياً لضمان استمرارية الفرد كعنصر فاعل وقادر على ممارسة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بفاعلية. يسعى هذا البحث إلى الكشف عن وضع الخدمات الصحية في مدينة المنصورية، من حيث الكم والنوع، وذلك وفقاً لعدد السكان، كما يهدف إلى التعرف على الحالة الراهنة لهذا القطاع وتحديد المشاكل الأساسية التي تواجهه، ويشمل البحث دراسة أداء المراكز الصحية في منطقة الدراسة ومقارنته بالمعايير العراقية.

تتمثل فكرة البحث حول تحليل واقع الخدمات الصحية في مدينة المنصورية من حيث الكمية والنوعية وتقييم كفاءتها بالمقارنة مع المعايير الصحية العراقية، بالإضافة إلى الاستقصاء عن المشكلات التي يواجهها القطاع الصحي. تُجسّد مشكلة البحث في التفاوت الحاصل في كفاءة الخدمات الصحية من جوانب عدة مثل التوزيع الجغرافي وكفاءة الكوادر والتجهيزات والقدرة الاستيعابية للمؤسسات الصحية. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي، إلى جانب الدراسة الميدانية وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحليل التوزيع المكاني للخدمات الصحية، كما أخذت في الاعتبار مقارنة أعداد الأطباء والكوادر الصحية والسكان بالمعايير المعتمدة. أظهرت النتائج نقصاً في عدد المستشفيات وضغطاً على المركز الصحي الوحيد، بينما كانت خدمات أطباء الأسنان والصيدلة أكثر ملاءمة، وتوفرت أعداد جيدة من ذوي المهن الصحية.

وقد أوصت الباحثة بالإسراع في إنشاء مستشفى المنصورية، وتطوير المركز الصحي والكوادر الطبية والصحية، فضلاً عن دعم الدراسات الصحية والتخطيطية، وتعزيز الوعي الصحي لدى السكان لتحسين مستوى الخدمات وتقليل الضغط على المؤسسات الصحية.

المقدمة

تظهر أهمية الخدمات الصحية من خلال قدرتها على تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والتي تهتم فيها الحكومات عن طريق تنظيم برامجها، وتظهر أهمية هذه الخدمات بشكل واضح في المجتمعات المتقدمة وكذلك في الدول المتحضرة، كما انها تعد ذات أهمية كبيرة وخصوصاً في سياسة الدول النامية كونها تعد أداة تنموية وتخطيطية تهدف إلى تطوير حياة الأفراد والمجتمعات، ويتمثل ذلك واضحاً عن طريق توفر الخدمات الصحية للفرد، والتي تشمل المستشفيات والمراكز الصحية والكوادر الطبية والصحية في مختلف التخصصات.

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع الخدمات الصحية في مدينة المنصورية من خلال تقديم خدماتها الى سكانها من خلال توفير المراكز الصحية والعيادات الطبية المنتشرة في احياء منطقة الدراسة فضلاً عن الصيدليات الموجودة فيها ودراسة تقييم الخدمات الصحية فيها.

المحور الأول : الإطار النظري**اولا : مشكلة البحث**

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير القطاع الصحي والتوسع في انشاء المؤسسات الصحية تعاني مدينة المنصورية من تباين واضح في كفاءة الخدمات الصحية المقدمة سواء من حيث توزيعها الجغرافي او من حيث الكفاية الوظيفية (كفاية الكوادر والتجهيزات والطاقة الاستيعابية) ومن هذا السؤال الرئيس يمكن ان تتفرع مشاكل ثانوية وهي :-

- ما الواقع الحالي للخدمات الصحية في مدينة المنصورية ؟
- الى اي مدى تتوافق الخدمات الصحية مع المعايير المحلية والدولية ؟
- ماهي ابرز المعوقات والمشاكل التي تحد من كفاءة الخدمات الصحية في المدينة وماهي ابرز السبل لمعالجتها ؟

ثانيا : فرضية البحث

تفترض الدراسة ان الخدمات الصحية في مدينة المنصورية لا تصل الى مستوى الكفاءة والكفاية من حيث الكم والنوع ، فهي تعد قاصرة في تقديم خدماتها الى سكان المدينة بشكل كبير، مما يضطر سكانها الى الاعتماد على الخدمات الصحية في المناطق المجاورة لتلبية احتياجاتهم الطبية.

ثالثا : هدف البحث

- 1- التعرف على واقع الخدمات الصحية المقدمة في مدينة المنصورية كماً ونوعاً تبعاً لنمو السكان.
- 2- معرفة أهم الأسباب والمعوقات التي تقلل من كفاءة الخدمات الصحية في مدينة المنصورية.
- 3- بيان مدى مطابقة الخدمات الصحية مع المعايير العراقية المعتمدة.

رابعا : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراسة واقع حال الخدمات الصحية في مدينة المنصورية والمنهج التحليلي في تحديد مدى كفاءة الخدمات الصحية والتي تساهم بخدمة سكانها بشكل امثل.

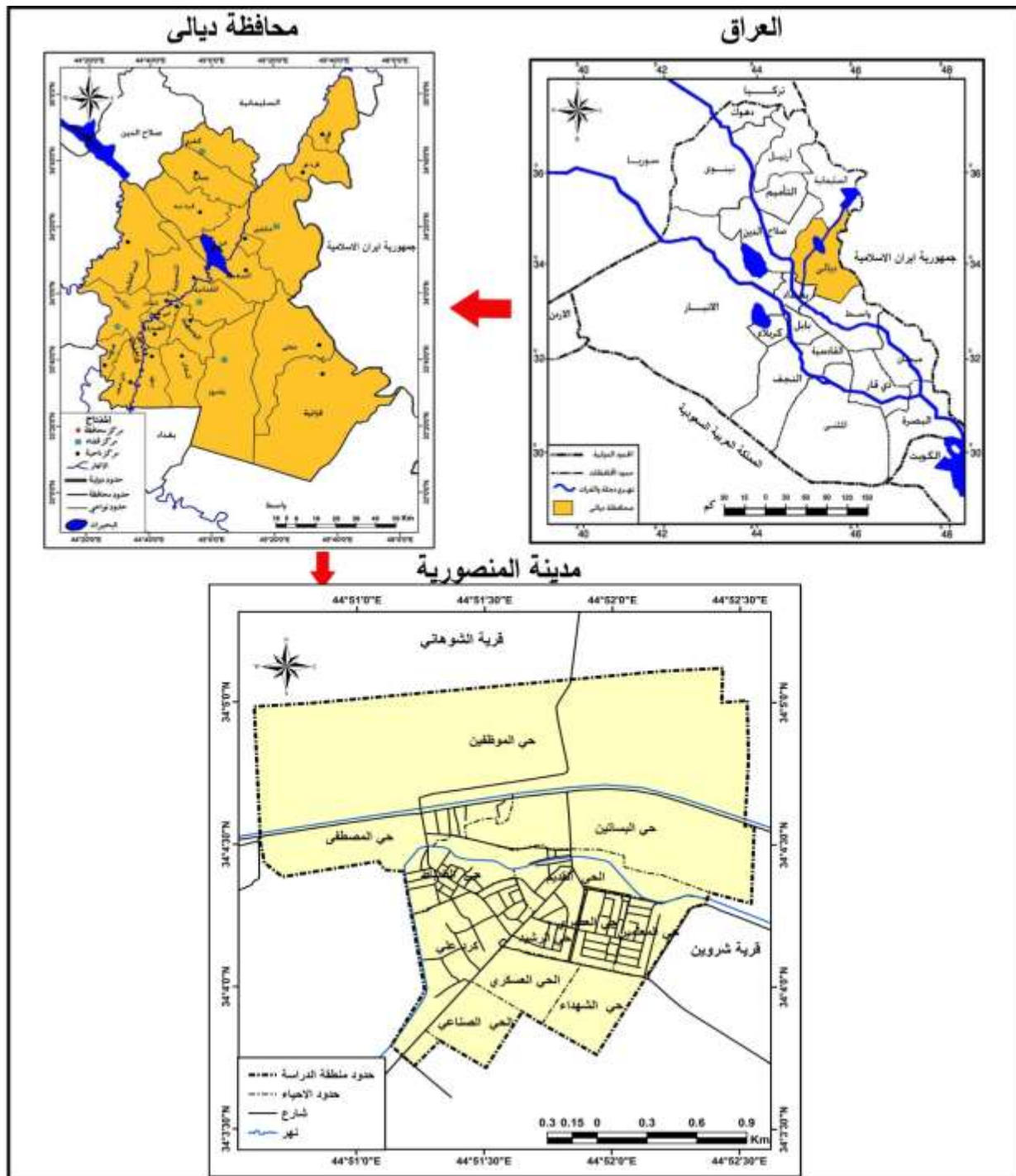
خامساً : حدود منطقة البحث**1- الحدود المكانية**

تتمثل منطقة الدراسة بحدود التصميم الاساس لمدينة المنصورية التي تبلغ مساحتها (548,5) هكتار والتي تعد مركز قضاء تابع الى محافظة ديالى و تقع بين دائرتي عرض ($34^{\circ} 5' 0'' - 34^{\circ} 3' 50''$) شمالاً وخطي طول ($44^{\circ} 50' 40'' - 44^{\circ} 52' 30''$) شرقاً ، ويحدها من جهة شمال ناحية قره تبه، وقضاء المقدادية من جهة الشرق، و ناحية العظيم من جهة الغرب ،وناحية السلام من جهة الجنوب ، انظر خريطة (1). 2- الحدود الزمانية

اما الحدود الزمانية فتحددت بعام (2026).

خريطة (1)

موقع مدينة المنصورية بالنسبة الى محافظة ديالى والعراق



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000 وخريطة محافظة ديالى الإدارية بمقياس 1:500000 ومنطقة الدراسة بمقياس 1:200000، لسنة 2025.

المحور الثاني : خصائص سكان مدينة المنصورية

أولاً: تطور حجم سكان مدينة المنصورية

يعرف النمو السكاني بأنه التغيير الذي يحصل في عدد السكان سواء كان بالزيادة أو النقصان، يعتمد هذا النمو سواء كان إيجابياً أو سلبياً، على عدة عوامل رئيسية هي الولادات، الوفيات، والهجرة، كما يمكن تعريف النمو السكاني كنتيجة للزيادة الطبيعية الذي ينتج عن الفرق بين إجمالي الولادات والوفيات، فضلاً عن الهجرة الصافية التي تعبر عن الفرق بين الهجرة الوافدة والمغادرة، ويسهم معدل النمو في تحديد المدة الزمنية اللازمة للمنطقة لغرض الوصول إلى حجم سكاني محدد في المستقبل⁽¹⁾.

يظهر من بيانات الجدول (1) إن مدينة المنصورية قد شهدت زيادة مستمرة في عدد السكان حيث كان عدد سكانها في تعداد عام 1997 وصل عدد سكان منطقة الدراسة (7105) نسمة ، وفي عام 2009 بلغ عدد سكان مدينة المنصورية الى (10997) نسمة وبزيادة بلغت (3892) نسمة عن التعداد السابق وبمعدل نمو سكاني وصل الى (3,7%) ، اما في عام 2025 ازداد عدد سكان منطقة الدراسة ليصل الى (17159) نسمة بزيادة وصلت الى (3404) نسمة وبلغ معدل النمو السكاني فيه (2.8%) . ينظر شكل (1).

من خلال أعلاه يظهر أن مدينة المنصورية قد شهدت زيادة مستمرة في عدد السكان خلال فترة الدراسة، مما يعكس نمو المدينة وتوسعها السكاني، كما يظهر أن معدل النمو السكاني قد شهد بعض التفاوت بين الأعوام، ومع ذلك ظل الاتجاه العام يشير إلى زيادة ثابتة في عدد السكان.

جدول (1)

عدد السكان ومعدل النمو السنوي في مدينة المنصورية للمدة من 1997-2025

السنة	عدد سكان مدينة المنصورية	الزيادة	معدل النمو السنوي*
1997	7105	-	-
2009	10997	3892	3.7
2025	17159	3404	2.8

المصدر: 1- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997.

2- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السكانية للأعوام 2009

، 2025.

* تم استخراج معدل النمو وفق المعادلة

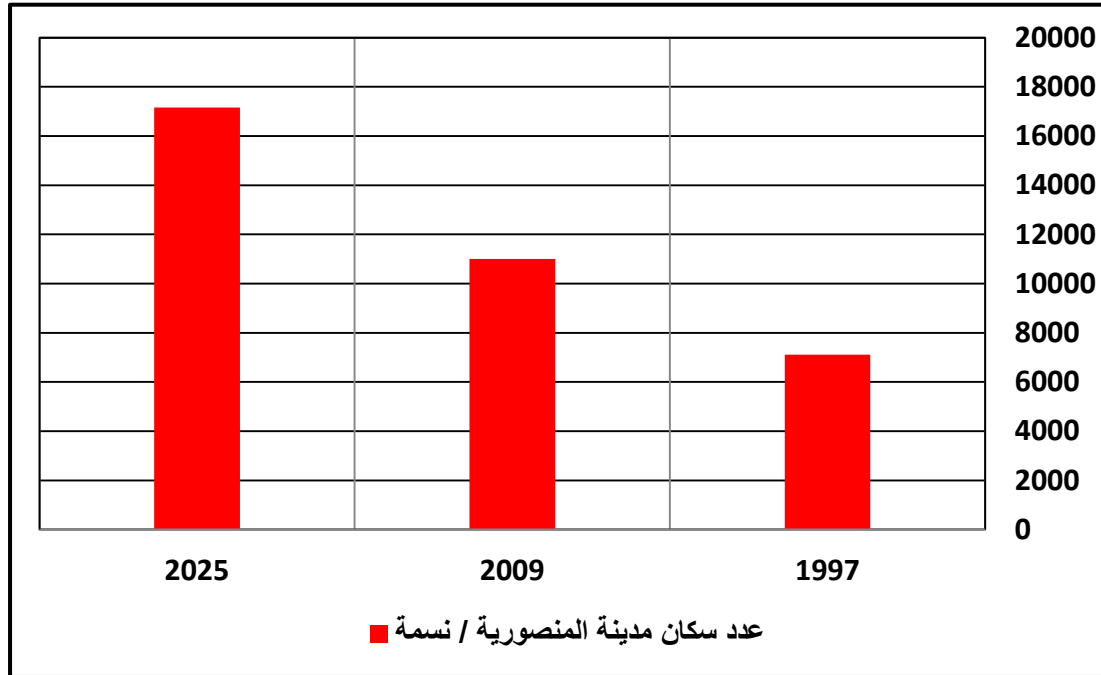
$$R = [n \sqrt[p_2/p_1 - 1]] * 100$$

R = معدل النمو، p2=التعداد اللاحق، p1=التعداد السابق، n=عدد السنوات بين التعدادين.

ينظر الى: - محمد عرب الموسوي، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص195.

شكل (1)

عدد السكان في مدينة المنصورية للمدة من 1997 - 2025



المصدر : اعتمادا على بيانات الجدول (1).

ثانياً: توزيع السكان حسب الاحياء السكنية لمدينة المنصورية

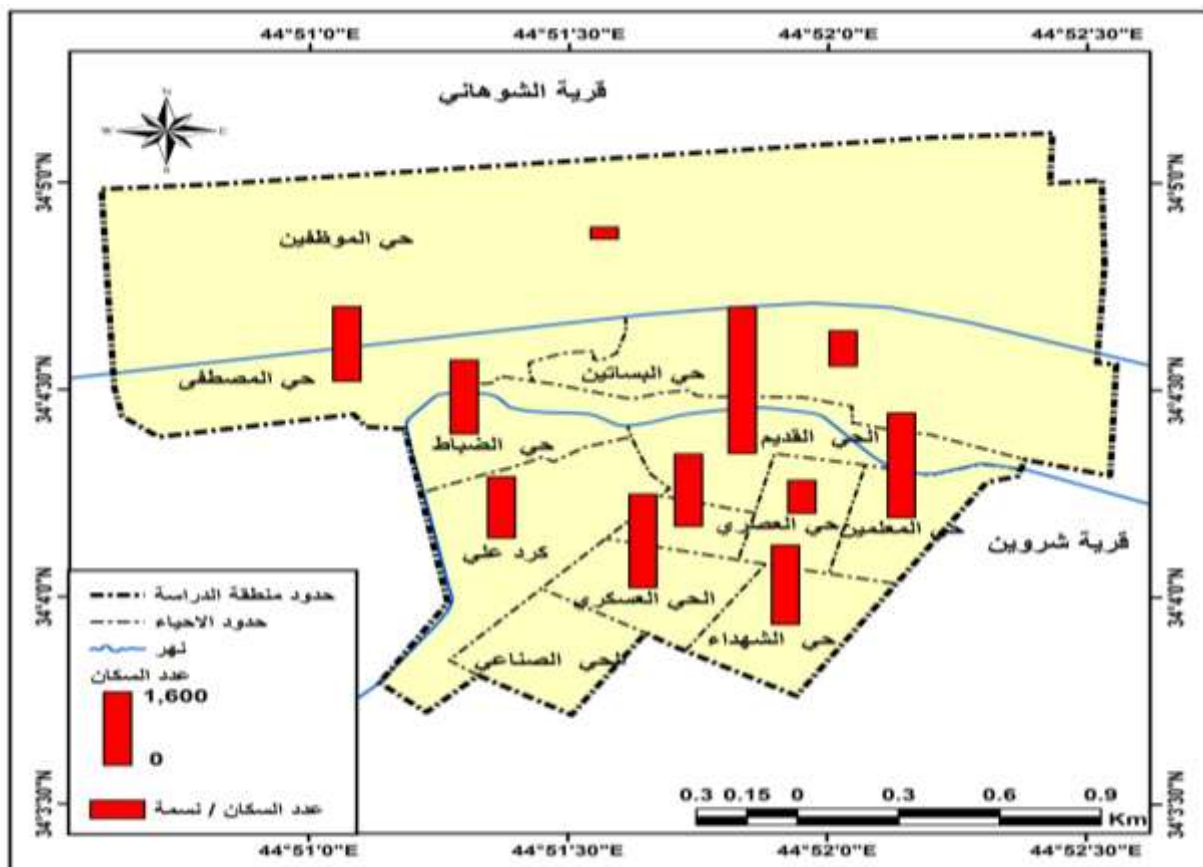
يتبين من خلال بيانات الجدول (2) وخريطة (2) ان عدد سكان مدينة المنصورية بلغ (17159) نسمة في عام 2025 وتوزع عدد السكان على احياء منطقة الدراسة ، إذ الحي القديم بالمرتبة الأولى اذ وصل عدد سكانها الى (3192) نسمة وبنسبة بلغت (18.6%) وجاء بالمرتبة الثانية حي المعلمين بعدد سكان (2282) نسمة وبنسبة وصلت الى (13.3%) ، اما بالمرتبة الثالثة فقد جاء الحي العسكري بعدد سكان (2042) نسمة وبنسبة (11.9%) ، ومن ثم جاء حي الشهداء بعدد سكان بلغ (1733) نسمة وبنسبة (10.1%) ، وبعدها جاء حي المصطفى بعدد سكان (1630) نسمة بنسبة وصلت الى (9.5%) ومن ثم حي الضباط بعدد سكان (1613) نسمة وبنسبة (9.4%) ، اما حي الرشيد فقد بلغ عدد سكانه (1579) نسمة وبلغت نسبتها (9.2%) ، وبعدها جاء حي كرد علي بعدد سكان بلغ (1338) نسمة وبنسبة (7.8%) ، ومن ثم حي البساتين بعدد سكان وصل الى (772) نسمة وبنسبة (4.5%) ، اما حي العصري فقد بلغ عدد سكانه (721) نسمة وبنسبة (4.2%) ، وأخيراً جاء حي الموظفين بعدد سكان بلغ (257) نسمة وبنسبة بلغت (1.5%).

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان مدينة المنصورية بحسب أحيائها لعام 2025

ت	اسم الحي	عدد السكان	النسبة %
1	المعلمين	2282	13.3
2	العصري	721	4.2
3	الرشيد	1579	9.2
4	العسكري	2042	11.9
5	الشهداء	1733	10.1
6	كرد علي	1338	7.8
7	الضباط	1613	9.4
8	الحي القديم	3192	18.6
9	المصطفى	1630	9.5
10	الموظفين	257	1.5
11	البساتين	772	4.5
	المجموع	17159	100

المصدر: - من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط وتكنولوجيا المعلومات، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية أحياء ديالى، تقديرات عام 2025

خريطة (2) التوزيع العددي لسكان مدينة المنصورية بحسب أحيائها لعام 2025



المصدر : اعتماداً على بيانات الجدول (2).

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة المنصورية

تعد المركز الصحية من اكثر المؤسسات الصحية انتشاراً في مراكز المدن وقرى الارياف، فهي تقدم الخدمات العلاجية الأولية، كما تقوم بتحويل الحالات الصعبة الى المستشفيات، كونها لا يتوفر فيها اسرة وصالة عمليات، كما يقل فيها الكادر الطبي⁽²⁾.

1- المستشفيات

تفتقر مدينة المنصورية عدم وجود مستشفى حكومي خاص بها على الرغم من الحاجة الماسة لها كونها تبعد عن اقرب مستشفى وهي مستشفى بعقوبة العام في مركز المحافظة والتي تبعد بمسافة اكثر من (40) كم .

ويجري الان بناء مستشفى المنصورية على الطريق الواقع بين المنصورية - بعقوبة بمسافة (8) كم عن مركز مدينة المنصورية بمساحة تبلغ (3000) م² وبسعة (50) سرير وقد بدأ العمل في شهر كانون الثاني من عام 2025 ومن المفترض ان يتم اكمل بناء المستشفى خلال 3 سنوات⁽³⁾ . صورة (1) .

صورة (1) مستشفى المنصورية قيد الانشاء



المصدر : التقطت الصورة من قبل الباحثة بتاريخ 2026/8/16.

2- مراكز الرعاية الصحية الأولية

تقدم هذه المراكز خدماتها الى المرضى اعتماداً على تخصصها الطبي، لذلك فإنها تستقبل الحالات التي تتوافق مع هذا التخصص دون سواه، ويشبه عملها الطبي إلى حد كبير عمل المستشفيات التخصصية، مع وجود اختلاف في الحجم والمحتوى⁽⁴⁾.

يوجد في مدينة المنصورية مركز صحي نموذجي واحد هو (المراكز الصحية النموذجي في المنصورية) وتبلغ مساحته (7900) م² ويقدم خدماته لسكان مدينة المنصورية البالغ عدد سكانها (17159) نسمة، افتتح المركز الصحي عام 1922، إذ بدأ عمله في غرفة داخل دار الشيخ حبيب الخيزران، وكان يُدار في ذلك الوقت من قبل موظف صحي واحد، وفي عام 1958 تم افتتاح مكتب خاص لتسجيل الولادات والوفيات، ثم جرى تجديد بناية المركز وتطويرها عام 2008 ليصبح مركز صحي نموذجي مجهز بأحدث الاجهزة الطبية المتطورة لتقديم افضل الخدمات الطبية والصحية للمواطنين، اما بالنسبة الى الكادر الطبي فيوجد فيه (17) طبيب توزعوا بواقع (1) طبيب ممارس و (6) طبيب متدرج و (5) طبيب اسنان و (5) طبيب صيدلي ، بينما بلغ عدد العاملين من ذوي المهن الصحية (99) منتسب يشكلون بواقع (13) معاون طبي و (22) معاون مختبر و (2) معاون صيدلي و (58) ممرض و (1) مصور اشعاعي و (1) معاون كيميائي و (1) معاون فيزيائي، كما يطبق هذا المركز كافة البرامج والانظمة الصحية مثل تنظيم الاسرة والزائر الصحي والمحكمة الالكترونية والصحة المدرسية وغيرها. ينظر جدول (3).

جدول (3) الكوادر البشرية العاملة في المؤسسات الصحية العامة في مدينة المنصورية لعام 2025

العدد	ذوي المهن الصحية	العدد	ذوي المهن الطبية
13	معاون طبي	1	طبيب ممارس
22	معاون مختبر	-	طبيب مقيم
2	معاون صيدلي	6	طبيب متدرج
58	ممرض	5	طبيب اسنان
1	مصور اشعاعي	5	طبيب صيدلة
2	معاون كيميائي	-	-
1	معاون فيزيائي	-	-
99	المجموع	17	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة اعتماداً على وزارة الصحة ، مديرية صحة ديالى ، قطاع الرعاية الصحية المنصورية ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2026.

3- العيادات الطبية الخاصة

تعد العيادات الطبية الخاصة واحدة من الوسائل لتقديم خدمات الرعاية الصحية لسكان المدينة والمنطقة المحيطة بها، وبلغت عدد العيادات الخاصة في مدينة المنصورية (14) عيادة تتوزع في بعض احياء منطقة الدراسة منها في سوق المدينة الذي يقع في الحي القديم وكذلك في حي المعلمين (5).

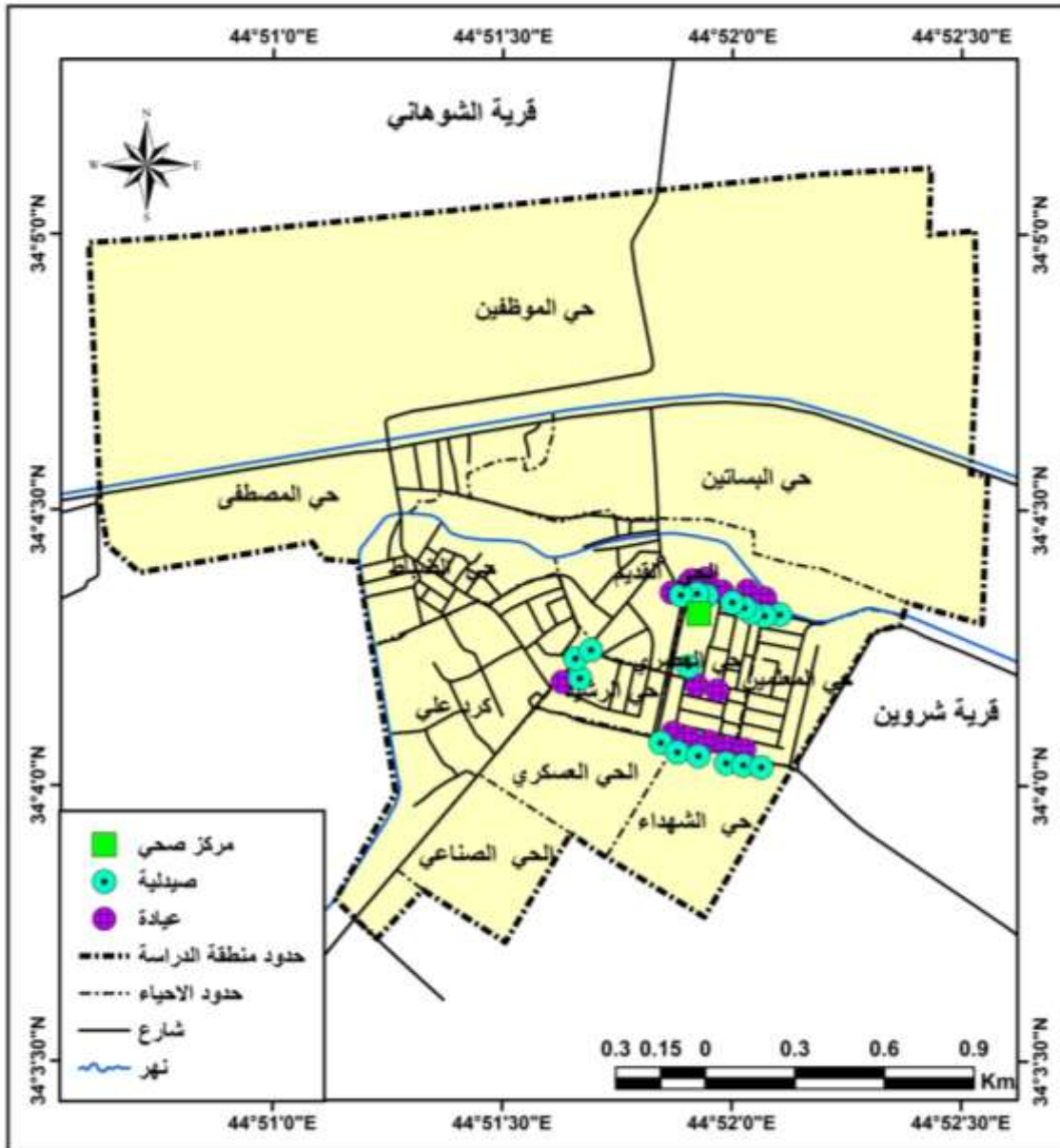
4- الصيدليات

تعد الصيدليات من الخدمات الطبية التي تقوم ببيع الأدوية والعلاجات والمستلزمات الأخرى وغالباً ما يرتبط تواجد الصيدليات بتواجد العيادات الخاصة والمؤسسات الحكومية الصحية إذ تنتشر قرب العيادات الطبية الخاصة وتوجد في منطقة الدراسة (18) صيدلية تتوزع في احياء مدينة المنصورية (6).

5- المختبرات الصحية

تمثل المختبرات الصحية جزءاً أساسياً ومكملاً لعمل العيادات الطبية الخاصة، إذ تقوم بإجراء التحاليل والفحوصات المخبرية على عينات الدم وغيرها. وتوجد في منطقة الدراسة (8) مختبرات صحية وهي تتركز في مدينة المنصورية كما وتقدم خدماتها الى المواطنين لسكان مدينة المنصورية والقرى المحيطة بها⁽⁷⁾.

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة المنصورية



المصدر : اعتماداً على الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة وبرنامج Gis10.7.1.

المحور الثالث : تحليل كفاية الخدمات الصحية في مدينة المنصورية

يتطلب تحسين الواقع الصحي تقديم الخدمات الطبية للمواطنين، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الحفاظ على توازن مناسب بين عدد الأطباء وعدد سكان المدينة، وفي المقابل يؤدي انخفاض عدد الأطباء مقارنة بعدد السكان إلى انخفاض جودة الخدمات الصحية المقدمة للسكان، مما ينعكس بشكل سلبي على مستوى الأداء والجودة، بالتالي فإنه ذلك إلى تدهور الحالة الصحية للمواطنين (8).

1- المعايير الخاصة بالأطباء

أ- معيار طبيب / سكان

بلغ عدد الاطباء في ناحية المنصورية (7) طبيباً وعند تطبيق هذا المعيار في على مدينة المنصورية الذي حدد بدوره طبيباً واحدا لكل (1000) نسمة⁽⁹⁾، نجد ان حصة الطبيب الواحد تصل الى (2451)، وهو عدد كبير يفوق المعيار المحدد مما يشكل ضغطاً كبيراً على الاطباء مقارنة بأعداد السكان ، وان المدينة بحاجة الى (10) أطباء إضافي لكي تصل منطقة الدراسة الى المعيار المحدد.

ب- معيار طبيب اسنان / نسمة

بحسب المعيار المحلي المحدد لطبيب اسنان واحد لكل (20000) نسمة⁽¹⁰⁾ ،وفي مدينة المنصورية يوجد (5) طبيب اسنان يقدمون خدماتهم الطبية الى (17159) نسمة وبالتالي فإنه تكون حصة الطبيب الواحد (3432) نسمة ، ونتيجة لذلك نجد ان الخدمات المقدمة من أطباء الاسنان قد سجلت اعلى من المعيار المحلي وبالتالي فإن منطقة الدراسة بحاجة الى (3) أطباء أسنان لكي يتلاءم مع عدد السكان الموجود في مدينة المنصورية.

ج- معيار صيدلي / نسمة

بلغ عدد الصيدادلة في منطقة الدراسة (5) صيدلي ،أذ بلغت حصة الفرد الواحد من السكان (3432) نسمة ، في حين بلغ المعيار المحلي (20000/1) نسمة وبالتالي فإن هذه النسبة تعكس بشكل كبير ايجابية تقديم الخدمة الصحية للسكان.

2- المعايير الخاصة بذوي المهن الصحية

يمثل ذوي المهن الصحية من المقومات البشرية الرئيسة والمكملة لأجل خدمة السكان عن طريق تقديم العلاج والعناية الصحية بالمرضى.

ومن اهم المعايير الخاصة بها هي :

أ- معيار ذوي المهن الصحية / طبيب

يعد هذا المؤشر ذات أهمية كبيرة وهو يعد من المؤشرات التي يتم على اساسها تقاس كفاءة استخدام ذوي المهن الصحية بالنسبة الى ذوي المهن الطبية ونسبة التوازن بين معدلات إعدادهما، نظراً

لتلزم صفة العمل الطبي بمشاركة الفئتين سويةً ، فالطبيب مثلاً لا يمكن أن يتم تحقق تأهيله بشكل جيد ما لم أن تتوفر لديه كواادر فنية تساعد وتأمين حصر جهوده بمهام تتناسب مع تأهيله العلمي⁽¹¹⁾. وبالتالي فان تقديم الخدمات الصحية بشكل متكامل وكفوء يقضي توفر ثلاثة من ذوي المهن الصحية لكل طبيب⁽¹²⁾.

وقد ظهر في مدينة المنصورية نسبة (6 : 1) أي ان هناك (6) من ذوي المهن الصحية لكل طبيب وهو يفوق المعيار المحلي مما يجعل خدمة ومتابعة المريض جيدة بسبب العدد المتزايد من ذوي المهن الصحية.

ب- معيار ذوي المهن الصحية / السكان

حددت وزارة الصحة معيار ذوي المهن الصحية بالنسبة للسكان (400-500) لكل منتسب من ذوي المهن الصحية نسمة⁽¹³⁾ ، اما بالنسبة الى منطقة الدراسة فقد بلغ معدل ذوي المهن الصحية للسكان 1) من ذوي المهن الصحية لكل 173 نسمة من السكان) وهذا مؤشر جيد مقارنة بالمعيار المحلي المعتمد، وبالتالي فإن ذلك ينعكس بشكل ايجابي على تطور الخدمات الصحية في منطقة الدراسة.

3- معيار المساحة للمؤسسات الصحية

يعد توفير المساحات الأرضية أهمية كبيرة في عملية دعم كفاءة المؤسسات الخدمية وبخاصة المؤسسات الصحية، فإن هذه المساحات تساهم في تلبية الاحتياجات السكانية عن طريق دعم وإقامة وتطوير مختلف الوحدات الصحية لهذه المؤسسات وذلك لكون ان أغلب مشاريع تنمية المؤسسات الصحية في المدن تعتمد على مقدار المساحات الأرضية المخصصة لها⁽¹⁴⁾.

وقد وجد أن المركز الصحي في مدينة المنصورية يتحمل ضغطاً كبيراً من قبل الحجم السكاني للمدينة فضلاً عن سكان القرى القريبة منها من خدمات هذا المركز الصحي، إذ أكدت المعايير التخطيطية العراقية على ضرورة توفير مركز صحي واحد مساحته (5000) م² لكل حي سكني عدد سكانه (١٠٠٠٠ نسمة)⁽¹⁵⁾ وبذلك فمدينة المنصورية بحاجة فعلية لمركزين صحيين بمساحة (١٠٠٠٠ م²) لاستيعاب هذا الضغط السكاني الكبير والذي نتج عنه عجزاً كبيراً في عدد المراكز الصحية.

الاستنتاجات

- 1- بينت الدراسة ان مدينة المنصورية تفتقر الى مستشفى لتخدم سكان منطقة الدراسة وهي تنتظر اكمال بناء المستشفى المخصصة للمدينة على الرغم من بناءها خارج منطقة الدراسة بمسافة (8) كم في الجهة الجنوبية منها باتجاه مدينة بعقوبة.
- 2- توجد في مدينة المنصورية مركز صحي واحد يقدم مختلف الخدمات الصحية يخدم سكان منطقة الدراسة والقرى المحيطة بها وبالتالي فإنها تعاني من ضغط المراجعين عليها.
- 3- توجد في مدينة المنصورية (14) عيادة طبيب و (18) صيدلية و (8) مختبرات طبية تتوزع في بعض احياء منطقة الدراسة وبخاصة في السوق الذي يقع في الحي القديم وبقيّة الاحياء الأخرى مثل حي المعلمين والعصري.
- 4- أظهر معيار الأطباء بوجود ضغط على الكادر الطبي نتيجة لارتفاع عدد السكان في مدينة المنصورية مقارنةً بعدد الأطباء ، اما بالنسبة الى أطباء الأسنان والصيدلة، فقد بينت ملاءمةً جيدة مقارنة بأعداد السكان.
- 5- بينت المعايير الصحية توافراً جيداً لذوي المهن الصحية بالمقارنة مع أعداد الأطباء والسكان، مما يبين بوجود تحسن في مستوى الخدمات الصحية المقدمة للجمهور.

المقترحات

- 1- توفير الدعم المادي من قبل المحافظة ودائرة صحة ديالى لغرض زيادة سرعة انجاز بناء المستشفى المخصصة للمدينة لغرض تقديم خدماتها بأكمل وجه لسكان مدينة المنصورية .
- 2- دعم البحوث والدراسات التخطيطية والصحية والتي تساعد في رفع المستوى الصحي لسكان مدينة المنصورية.
- 3- تحسين وتطوير الخدمات الصحية في مدينة المنصورية والتي تعاني من انخفاض كفاءة الرعاية الطبية عن طريق تعزيز كفاءة المؤسسة الصحية، بما في ذلك تحسين الكم والكيف لمركز الرعاية الصحية الأولية.
- 4- العمل على تطوير الكادر الطبي والإداري والفني بما ينسجم والتطورات التكنولوجية والتقنية التي يشهدها العالم.
- 5- تعزيز الوعي الصحي بين السكان من خلال وسائل متنوعة يعد أمراً بالغ الأهمية، خصوصاً فيما يتعلق بكيفية الاستفادة من خدمات المؤسسات الصحية، ينبغي التركيز على التوعية بطرق مراجعة هذه المؤسسات بشكل يساهم في تقليل الازدحام وتجنب حالات الاختناق، لا سيما خلال أيام حملات التلقيح الدورية.

الهوامش

- (1) حازم داود سالم ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩٨) ، ٢٠١١م ، ص ٣٩٩ .
- (2) وفاء حسن جبر طاهر ، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في مراكز اقصية محافظة واسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ٢٠١٣ ص ١١٧ .
- (3) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/16 .
- (4) رعد ياسين محمد ، إبراهيم حاجم لازم ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العمارة لعام 2016 ، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، العدد (14) ، 2018 ، ص 298 .
- (5) وزارة الصحة ، مديرية صحة ديالى ، قطاع الرعاية الصحية في المنصورية قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2026 .
- (6) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/18 .
- (7) الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/20 .
- (8) وسن نوشي محمد ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الزبير وأثرها على السكان - دراسة في جغرافية المدن ، مجلة كلية التربية ، المجلد (1) ، العدد (24) ، 2018 ، ص 147 .
- (9) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 118 .
- (10) محمد جبر ، عبد الجبار عباس ، كراس الرعايا الصحية الأولية ، نشرة صادرة عن وزارة الصحة ، 1989 ، ص 17 .
- (11) محمد صالح ربيع العجيلي ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 123 .
- (12) فاطمة عبد منشد ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها - دراسة تحليلية في مدينة بغداد - قطاعي الرصافة والمنصور ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص 86 .
- (13) وسن نوشي محمد ، مصدر سابق ، ص 148 .
- (14) إبراهيم ناجي عباس ، كفاءة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الشامية ، مجلة أوروک للأبحاث الإنسانية ، كلية التربية / جامعة المثنى ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، ٢٠١٠ ، ص ٨٥ .
- (15) رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص 279 .

المصادر

- 1- جبر ، محمد ، عبد الجبار عباس ، كراس الرعايا الصحية الأولية ، نشرة صادرة عن وزارة الصحة ، 1989 .
- 2- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2007 .
- 3- الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/16 .

- 4- الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/18.
- 5- الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بتاريخ 2026/8/20.
- 6- سالم ، حازم داود ، التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في العراق للمدة (١٩٧٧-٢٠٠٧) ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد (٩٨) ، ٢٠١١ م .
- 7- طاهر ، وفاء حسن جبر ، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات المجتمعية في مراكز اقصية محافظة واسط اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ٢٠١٣ .
- 8- عباس ، إبراهيم ناجي ، كفاءة التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصحية في مدينة الشامية، مجلة أوروک للأبحاث الإنسانية، كلية التربية / جامعة المثنى ، المجلد الثالث، العدد الرابع، ٢٠١٠ .
- 9- العجيلي ، محمد صالح ربيع ، الخدمات الصحية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1989 .
- 10 - العجيلي ، محمد صالح ربيع ، الخدمات الصحية لمدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1989.
- 11- محمد ، رعد ياسين ، إبراهيم حاجم لازم ، تقييم كفاءة الخدمات الصحية في مدينة العمارة لعام 2016 ، حولية المنتدى للدراسات الإنسانية ، العدد (14) ، 2018 .
- 12- محمد ، وسن نوشي ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة الزبير وأثرها على السكان - دراسة في جغرافية المدن، مجلة كلية التربية ، المجلد (1) ، العدد (24) ، 2018 .
- 13- الموسوي ، محمد عرب ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
- 14- منشد ، فاطمة عبد ، كفاءة الخدمات الصحية وبعض العوامل المؤثرة فيها - دراسة تحليلية في مدينة بغداد - قطاعي الرصافة والمنصور ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2005.
- 15- وزارة الصحة ، مديرية صحة ديالى ، قطاع الرعاية الصحية في المنصورية قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2026 .
- 16- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام 1997.
- 17- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء و تكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة ديالى، 2007 .
- 18- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقديرات السكانية للأعوام 2017 ، 2025.